المنحوتات الحجرية القبطية بين التحليل والتجريب

Coptic stone carven between analysis and experimentation

أ.د/ مايسة فكري أحمد السيد

أستاذ التصميم المتفرغ بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز- كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

Prof. Maysa Fekry Ahmed El Saied

Professor of design at Printing, dyeing and finishing department - Faculty of applied arts – Helwanuniversity

dr_maysa@hotmail.com

م.د/ عبير فاروق ابراهيم

مدرس بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز -المعهد العالي للفنون التطبيقية التجمع الخامس

Dr. Abeer Farouk Ibrahim

Lecturer at Printing, dyeing and finishing department - Higher institute of applied arts – fifth settlement

abeerfarouk99@yahoo.com

الباحثة. سلمى طلبة محمد

مصمم حر

قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز، المعهد العالي للفنون التطبيقية، التجمع الخامس، جمهورية مصر العربية

Researcher. Salma Tolba Mohammed

Freelance designer

Printing, dyeing and finishing department, High institute of applied arts, fifth settlement, Egypt

○ **الملخص:**

لكل شعب من الشعوب التي أسهمت في صنع الحضارات، رحلة مميزة في التاريخ، وعبقرية تمثل تفوقه وأصالته وتشير الى خط رحلته في البناء الحضاري، ورحلة مصر الكبرى تتمثل في فنونها. فما يكاد يلقي على العصور السحيقة حتى تظهر على أفق ما قبل التاريخ مصر التي صاغت بفنونها عقائدها ومشاعرها وانطباعات الحياة على أرضها.

ومضت مصر بالرحلة خلال التاريخ، لم تتخل عن أدوات تعبيرها الأصيلة، خلال عصورها المصرية القديمة، والقبطية، والاسلامية... ولم يكن التاريخ يخلو من لمحات لأبناء الشعب يعاودون فيه اللقاء مع عالم الأشكال والألوان في أعمال تتسم بالحرية والانطلاق.

فالفن القبطي هو أحد الأدوات الأصيلة التي تربط سلسلة التراث الإنساني المصري، فهو وسيط بين المصرية القديمة والإسلامية، ولا يقتصر دوره على التوسط بينهما فقط بل إنه فن ذو شخصية متفردة مميزة ومتميزة ذو جذور راسخة في الفن التراثي المصري، نشأ من وحي الشعب ولأجل الشعب، فأخذ طابعا خاصا به عما عاصره أو سبقه من الفنون، كما اتسم بالموضوعية، حيث اهتم بالموضوع، وذلك حتى يتلاءم مع الهدف الأسمى لهذا الفن. وجاء مواكبا للرؤية والحالة الدينية الجديدة، ومعبرا عن ثقافة شعب له من الجذور الحضارية الكثير. كما احتفظ بأنماط قديمة ورموز لعناصر وثنية بعد تنقيتها واستخدامها بطريقة مسيحية. فكان في البداية مجرد إشارات تستهدف التعليم، ثم تحول إلى إشارات ذات دلالات عميقة ورموز متسامية، وكان بعيدا عن محاكاه الطبيعة.

وكان لفن المنحوتات الحجرية الفضل في اظهار أصول الفن القبطي وتميزه، وتوضح بجلاء أنه فن مستقل وليس مدرسة شعبية محلية، فله من الجوهر والخلفية الدينية، والعقائدية، والمذهبية والأحاسيس النفسية ما يؤهله لهذا. وتزخر المنحوتات

الحجرية القبطية بوجه خاص بالكثير من الرموز والعناصر والمفردات والوحدات التي تتيح دراستها جماليا وتشكيليا وتقنيا للإفادة منها في التصميمات الطباعية ذات البعد الثالث الإيهامي لأقمشة السيدات.

الكلمات المفتاحية:
المنحوتات الحجرية القبطية – التحليل – التجريب – تصميمات طباعية لأقمشة السيدات – البعد الثالث الايهامي

Abstract:

Every nation that has its own role in creating a civilization has a special journey through deferent ages, which reflect its inelegance, Its originality and the spark of his civilization. we can see that the grand journey of Egypt represented in its Arts! Since the distant ages, Egypt formulated its art of beliefs, its feelings and impressions of life on its territory.

During the Egyptian journey through different ages, Egypt did not abandon its original expression during its ancient Egyptian, Coptic, and Islamic age ... the history has glimpses of the people in which they re-meet with the world of shapes and colors in works characterized by freedom and starting.

Coptic art is one of the original methods that link the Egyptian and human heritage, it's the link between the ancient Egyptian and Islamic civilization. the Coptic art also represents art that has its own character with its roots in the Egyptian Art and heritage. the Coptic art came from the people and for the people, so it takes a special character different from the previous arts. Coptic art characterized by its objectivity, the Coptic art was caring about the object of the thing to meet the main purpose of this Art. Coptic art keeps pace with the new vision and religion expressing the people's culture that has many civilization roots. Coptic art maintains ancient patterns and symbols of pagan elements after purification it and uses it in a Christian way. Initially, it was merely signals aimed at education, then turned into signals with deep concepts and sublime symbols, and was far from simulating nature .

The art of Stone Carvings & Sculptures has been credited with showing the origins and distinctiveness of Coptic art, and clearly demonstrates that it is an independent art and not a local folk school. In particular, Coptic art has its own Religious, ideological, and sectarian background with an expression of a lot of emotions the thing that made him an independent art. we can see that the Coptic stone carven contains a lot of symbols, elements, vocabulary and units that allow us to study them aesthetically, morphologically and technically to benefit from them in the printing 3D designs on women's fabrics.

Keywords:

Coptic craven stone – Analyses – Experimentation – The third dimensional illusory

المقدمة:

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

كيف يمكن تحقيق الهوية المصرية من خلال المنحوتات الحجرية القبطية والاستفادة منها في استحداث تصميمات طباعية ذات البعد الثالث الايهامي لأقمشة السيدات؟

فروض البحث:

يفترض البحث:

- إمكانية تقديم نموذج للتحليل الفي لتصميمات المنحوتات الحجرية القبطية.
- يمكن الاستفادة من التحليل الفني السابق في استحداث تصميمات طباعية لأقمشة السيدات.
- استخدام بعض التقنيات الحديثة من برامج متخصصة (برنامج رمازتا cinema 4D – Ramsette) لاستحداث تصميم لأقمشة السيدات.

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى استحداث مجال جديد في التصميمات الطباعية ذات البعد الثالث الايهامي تصلح لأقمشة السيدات.

أهمية البحث:

- الإسهام بتوضيح أهمية العناصر التشكيلية والقيم الجمالية والتقنية في تصميمات المنحوتات الحجرية القبطية.
- طرح رؤية إبداعية جديدة لاستحداث مجال جديد في التصميمات الطباعية المستلهمة من عناصره.
- يقدم البحث مدخلا تجريبياًجديد لصياغات التصميمات الطباعية ذات البعد الثالث الايهامي لأقمشة السيدات.

حدود البحث:

- حدود مكانية: يتناول البحث دراسة مختارات من المنحوتات الحجرية القبطية بجمهورية مصر العربية.
- حدود زمانية: يتناول البحث مختارات من المنحوتات الحجرية القبطية من القرن الثالث للسابع الميلادي.
- حدود موضوعية: دراسة تحليلية فنية لبعض مختارات من المنحوتات الحجرية القبطية.
- أفكار تجريبية لاستحداث تصميمات طباعية لأقمشة السيدات.

منهجية البحث:

يتبع البحث:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** للتعرف على الخصائص والسمات الفنية للمنحوتات الحجرية القبطية من خلال تحليل مختارات منها، كذلك التقنية المستخدمة في تنفيذها، ومن خلال هذا التحليل تعرفت الدارسة على السمات والعناصر التي يجب المحافظة عليها، وأيضا كيفية استلهام مفردات منها تصلح لتصميم أقمشة السيدات.
- **المنهج التجريبي:** في استخدام بعض برامج الكمبيوتر المتخصصة في عمل التصميمات الطباعية ذات البعد الثالث الايهامي لأقمشة السيدات، وتوظيفها.

مصطلحات البحث:

- **المنحوتات الحجرية القبطية (Coptic stone carven):**

المنحوتات: جمع كلمة (منحوت) أو (منحوتة)[1]

هو فن وأحد فروع الإبداع، يعمل على تجسيد الأفكار وتحويلها لأشكال مجسمة ثلاثية الأبعاد باستخدام بعض الخامات كالجص، والشمع، والأحجار .... الخ.

والمقصود بالبحث بعض الأعمال الفنية الحجرية المنحوتة في العصر القبطي في الفترة من القرن الثالث للسابع (3-7) الميلادي.

- **التحليل (Analyses):**

هو تقسيم الشيء الى أجزائه [2]. من عناصر ومفردات ووحدات وصفات وخصائص – أو عزل بعضها عن بعض ثم دراستها واجدا واحدا للوصول لمعرفة العلاقة القائمة بينهم.

- **التجريب (Experimentation):**

أي تحت الاختبار والملاحظة [2]. أحد مراحل تبني الأفكار المستحدثة– أي تطبيق فكرة مستحدثة وتجديد فائدتها، والتأكد من مناسبتها لوظيفتها.

- **تصميمات طباعية لأقمشة السيدات:**

تخطيط لعناصر وأجزاء على سطح مستوي ثنائي الأبعاد [3] - تصلح لإنتاج تصميم باستخدام أساليب وطرق طباعية مختلفة تتلاءم مع الوظيفة (أقمشة السيدات) التي صمم من أجلها.

- **البعد الثالث الايهامي:**

معناها باللغة العربية "ثلاثي الأبعاد" – طريقة ايهامية لاظهار البعد الثالث [2].

هي تسمية تشير الى الفراغ الذي يملك ثلاثة مقاييس (العرض، الطول، العمق).

خطوات البحث الاجرائية:

أولا: الهوية المصرية في الفن القبطي.

ثانيا: الدراسة التحليلية الفنية لمختارات من المنحوتات الحجرية القبطية.

ثالثا: الدراسة التجريبية (التجربة الذاتية للدارس).

أولا: الهوية المصرية في الفن القبطي:

مصر مهد لأقدم فن مسيحي، حيث كان الفن القبطي أداه تراث الفنون المصرية القديمة ، و اليونانية ، و البيزنطية و أصبح أداه للتواصل الانساني ، و حافظ على الهوية و الشخصية المصرية التي استمر الكثير منها كالرهبنة القبطية ، و الموسيقى القبطية ، و اللغة القبطية، التي عاشت في الكنائس و الأديرة بالاضافة للثقافة الشعبية المصرية كالاحتفالات الدينية[4ص22].الفن القبطي يخص المصريين جميعا، ولا يخص المسيحيين فقط، لأنه فن استمر في مصر حتى القرن السابع، و لأن مصطلح الأقباط لا يدل على ديانة و إنما جنسية، فإن كلمة قبطي تسبق ظهور المسيحية. وظلت بعض المنتجات التطبيقية في العصور الاسلامية تطلق اسم القبط على جميع فئات المصريين ممن فيهم الذين أسلموا. فكل الأقباط مصريون بينما ليس كل المصريين أقباط، وكلمة أقباط تطلقها أيضا الكنائس العالمية منذ القرن الخامس الميلادي على أعضاء الكنيسة الأرثوزكسية المصرية منذ انشائها واستقلالها عن باقي كنائس العالم [5]، وتاريخ مصر ارتبط في فترات كثيرة بالدول الحاكمة فيقال العصر اليوناني، أو البطلمي، أو الروماني- أما مصر القبطية فهي مصر المصرية – مصر هي عامة الشعب وليست محدودة بفترة.

و التراث التشكيلي القبطي مكون أساس من التراث المصري، و امتداد للحضارة المصرية القديمة، و هو فن صادر عن الشعب و ليس السلطة لذلك تميز بالبساطة و الاهتمام بالجانب الروحي، فهو تراث مشترك بين المسلمين و المسيحيين، فالمصريون جميعا ينتمون و يشتركون في غالبية مكونات الوطن ، و الهويا، و العرق ، و الثقافة، و الأرض واحدة يعيش عليها الجميع – و الهوية المصرية المعاصر نتاج عصور كثيرة من التمتزج و التفاعل و الانصهار و التراكم الثقافي- لهذا هناك ضرورة لتقديم التراث القبطي من خلال دراسات أكاديمية علمية بالتحليل و التجريب باعتباره جزءاً من التراث الوطني المصري و إهماله يؤدي لفقدان روح التسامح.

ثانيا: الدراسة التحليلية الفنية لمختارات من المنحوتات الحجرية القبطية:

المنحوتات .... لها مميزات وخصائص وسمات جمالية، وتتمتع بالبساطة، والربط بن التصميم والوظيفة وعناصره نابعة من البيئة كاستخدام أنواع متنوعة من الحيوانات من البيئة المصرية مثل الطيور والأرانب والعصافير و .... الخ، واستخدمت أوراق النباتات المختلفة وأفرعها وثمارها كالعنب والرمان ..... الخ وكلها نباتات من البيئة المصرية.

ويمكن تقسيم طرز المنحوتات الحجرية القبطية الى ثلاثة طرز(6\ص112) كالآتي:

- **الطراز الروماني الهلنستي (المرحلة الأولى):** من القرن الثالث الى الخامس الميلادي (3-5) م

استمد عناصره ومفرداته من الموضوعات الوثنية والأساطير الاغريقية والرومانية وعناصره الأدمية والحيوانية مليئة بالحركة ذات طابع هلينيستي، بجانب العناصر النباتية المقتبسة من الأزهار والنباتات القريبة للطبيعة.

- **طراز المرحلة الانتقالية (المرحلة الثانية):** القرنين الخامس والسادس (5-6) م

هذه الفترة همزة الوصل بين الفترة الأولى والفن القبطي المميز، وقد ظهر في هذا الطراز الرموز المسيحية، كما استمرت التأثيرات السابقة من الموضوعات والأساطير الاغريقية والرومانية، بينما العناصر الآدمية والحيوانية لتلك الزخارف ينقصها طابع الحركة والحيوية التي تميزت به الفترة الأولى.

- **طراز الفترة الأخيرة (القبطي):** استخدم الفنان في هذا الطراز العناصر والمفردات المسيحية الرمزية والبعيدة عن الطبيعة، وشغف باستخدام العناصر النباتية بجانب رموزه الدينية.

ويمكن تصنيف بعض العناصر التشكيلية على المنحوتات الحجرية القبطية كالتالي:

1- العنب (grapes):

العنب من أكثر الثمار التي ظهرت بكثرة على المنحوتات الحجرية القبطية، على هيئة عناقيد، ويمكن تمييز نوعين من عناقيد العنب أحدهما ثماره دائرية والآخر ثماره بيضاوية، ويعد من الرموز المقدسة حيث يرمز للسيد المسيح بالعنب أو بعصير العنب(7\ص25) كما بالأشكال رقم (9-4-1).

2-الزيتون (olive):

ذكرت شجرة الزيتون في التوراه وهي مملوءة بالمواد الدهنية وتعطي كمية كبيرة من الزيوت، وبثمارها الوفيرة التي ترمز الى العناية الإلهية ويستخدم فرع الزيتون دائما كرمز للسلام، ويقال إن نوحاً عليه السلام عندما كان في الفلك أثناء الطوفان أرسل حمامة لترى إذا ما كان الماء قد انحصر عن الأرض وعادت الحمامة في الماء ممسكة بغصن زيتون في منقارها(7\ص18) كما بالشكل (2).

3-سعف النخيل (palm leaves):

يعد سعف النخيل من أقدم مواد البناء التى عرفها الإنسان البدائى منذ فجر التاريخ، وفى عهد الرومان كان سعف النخيل تتخذ كرمز تقليدى للنصر(8\ص79)، وقد ورد ذكرها بالكتاب المقدس، عند دخول المسيح" اورشليم " كان استقبال الجميع له حاملين سعف النخيل دلالة على الانتصار ومازال أقباط مصر يستعملون سعف النخيل يوم أحد السعف(9\ص17). وترمز أغصان النخيل على النصب الجنائزية الى انتصار الشهيد على الموت، هو عامة يرمز الى الانتصار حيث ورد في الكتاب المقدس أنه عند دخول المسيح الى أورشليم أستقبل بالجميع حاملين لسعف النخيل دلالة على الانتصار(7\ص52). كما في الشكل رقم (3).

4-نبات الرمان (pomegranate):

تعد ثمار الرمان من الرموز كثيرة الاستخدام فى المنحوتات الحجرية القبطية وقد استخدمها الفنان كرمز لوحدة الكنيسة وترابطها مثل قوة الترابط الموجودة بين حبات الرمان ولكثرة ماتحتويه من البذور المتراصة المترابطة فهى رمز الخصوبة(10\ص75)، كمـــا يرمز للقيامة بعد الموت وظ في أحيان أخرى يرمز للكنيسة نظرا لكثرة حبوب الرمان ويرمز أيضـــا لنفس السبب الى الخصوبة وكثرة النسل. كمـــا يوضح الشكـل رقم (4).

5-أكاليل الغار (laurel):

رمز النصر حيث كانوا قديما يتوجون المنتصرين بتيجان على شكل كرونة من نبات الغار، ولعدم ذبول أوراق نبات الغار وخضرتها الدائمة فقد استخدمت كرمز للأبدية فكان هذا النبات مهم فى حياة قباطي مصر، ويرمز نبات الغار الى النصر والأبدية والطهارة حيث كانوا قديما يتوجون المنتصرين بتيجات من نبات الغار ولدوام خضرة أوراق الغار فقد استخدمت لترمز للأبدية(7\ص23-28)، الشكل رقم (5).

6-الزهور (flowers):

ظهرت على تيجان الأعمدة بعض أشكال لأزهار اللوتس البسيطة ذات الثلاث وريقات والقاعدة المستقيمة، وأخرى لأزهار اللوتس المركبة ذات الخمس وريقات وترمز هذه الزهور الى مياه النيلكما بالشكل (7-3).

7-الوريدات (rosette):

من التقاليد الرومانية القديمة استخدام الورود رمزا للنصر والفرح وانتصار الحب(11\ص54-56). وظهرت على المنحوتات الحجرية القبطية بأشكال متعددة، وصورت على هيئة صفوف على بواطن العقود، والوريدات الصغيرة أكثر الأشكال بساطة، وتكررت بكثرة خاصة على الشرائط الضيقة، وظهرت الوريدات في الفنون السابقة في الفن الإغريقي والروماني وبكثرة على التحف البيزنطية، كما بالشكل رقم (6).

8-أوراق كرمة العنب (Karma grape leaves):

تعد أوراق الكرمة من أهم العناصر التي استخدمت في فن النحت القبطي حيث كانت تُضفي على المنحوتة حركة إشعاعية بتشكيل نقاط لوللبية منظمة(12\ص39)، ومن الناحية الرمزية فإن الكرمة ونبيذها هي المسيح ودمه(13\ص13)، وجدير بالذكر أن موضوع الكرمة مستلهم من الإنجيل(13\ص118) كما في الشكل رقم (7).

9-الأكانتس(thistle):

الفروع النباتية قد احتلت مكانة كبيرة في الأعمال النحتية في الفن القبطي(14\ص77)، نرى فروع الأكانتس نفذت باتقان شديد، وتظهر مجسمة عن طريق النحت البارز، ورسمت الأكانتس أحيانا بخمسة فصوص وأحيانا أخري ذات أربع فصوص فقط، وهناك أوراق الأكانتس المركبة، والأكانتس هو نبات شوك اليهود وقد استحضره اليونانيون معهم إلى الإسكندرية، ويعد من أقدم النباتات استخداما بالآثار القبطية بعد العنب ولقد استخدمه الفنان القبطى متأثرا بحضارة البطالمة، ثم بالحضارة الرومانية(15\ص32).

وكان الأكانتس رمزا لإكليل الشوك الذي توج به اليهود السيد المسيح عند صلبه مستهزئين كبديل لتيجان الزهور التى كان يتوج به الأباطرة الرومان كما أن إكليل الشوك الذي يظهر مع رسوم القديسين هو رمز لاستشهادهم كما بالشكل رقم (8).

10-الجدائل (twists):

عـــــادة تتـــألف من شريط واحـــد أو شريطين أو ثلاثة شـــرائط متداخلة، وتستخدم في عمـــل الإطارات وظهرت بكثرة في المنحوتات الحجرية القبطية كما بالشكل رقم (10).

11-الحمام (Pigeon):

تكرر ظهور الحمام بكثرة فى الفن المسيحى بصفة عامة وفى الفن القبطى بصفة خاصة وهو يرمز إلى الروح القدس، كما أنه يشير إلى الحب والسلام، وقد ظهرت أعلى العديد من المنحوتات الحجرية والرخامية القبطية وخاصة على شواهد القبور(10\ص36) كما في الشكل رقم (2).

12-الطاووس(Peacock):

هو طائر الجنة في الأساطير(13\ص134)، استعمل الطاووس فى الفن المسيحى كرمز للخلود، وهذا الرمز نشأ من الأسطورة الهندية التى تقول: إن كل من يأكل لحم الطاووس الذهبى لن يتغير ولن يموت (7\ص67). وهو رمز القيامة والطهارة إذ لا يتطرق الفساد الى جسمه حتى بعد الموت (13\ص14)، ولجمال ريش الطاووس استعمل كرمز للتكبر والتباهى. ان العيون الكثيرة التى فى ذيل الطاووس رمزا للكنيسة تدل على أن الكنيسة هى كل شئ. ووضع الصليب فوق جناح الطاووس معناه أن الديانة المسيحية صورة من الوداعة والقدسية والإستقلالية.

وقد ظهر الطاووس فى البداية فى الفن المسيحى كجزء من السماء، وبعد ذلك أصبح يمشى منفردا السماء، وتصوير الطاووس على البراعم أو الزهور يرمز إلى السعادة فى الحياة الآخرة، كما أن تصويره فوق الماء أو نافورة يرمز إلى القوة والخلود، وهرب الطاووس من الإناء معناه حصول الروح على ذلك الخلود. الشكل رقم (9).

13-العصافير (birds):

استعملت العصافير فى بداية المسيحية رمزا للروح، وفى العصر الهيلينستى والرومانى كان العصفور أو طائر السمان يظهر وسط الكروم يأكل حبات العنب كناية عن حصوله على ماء الحياة. وتكرر ظهور هذه الموضوعات فى الفن القبطي(7\ص76)كما بالشكل رقم (9).

14-الصقر (Hawk):

يرمز إلى الأفكار أو الأعمال الشريرة والصقر المستأنس يرمز الى الإنسان الضال الذي اعتنق المسيحية(16\ص61)، وقد استخدم على شواهد القبور في القرون الأولى للفن القبطي متأثرا بالفن المصري القديم ليرمز إلى الإله حورس الاله الواهب للحياه والمرتبط بالشمس (11\ص50)، ويوصف بحامل الأرواح (13\ص132)، الشكل رقم (4).

15-المجنحات(wings):

ترمز المجنحات إلى الرسالة الإلهية، ولهذا السبب رسمت الملائكة ورؤساء الملائكة بأجنحة كما بالشكل رقم (10).

16-السمك (fish):

يرمز السمك في المسيحية الى المسيح لأن الخمسة حروف الأولى من اسم المسيح باللغة اليونانية تكون كلمة سمكة، كما أنه يرمز الى المياه المقدسة، كما بالشكل رقم (14).

17-رمز عنخ:

في الفن المصري القديم رمز الحياة وكانت تستخدم في كثير من الأعمال وقد اقتبسها الفنان هذا الرمز وتطور ولكن احتفظ بنفس المعنى الأصلي وهو الحياة والوجود وتشابه بينهما وبين الصليب فقد استخدمها الأقباط الأوائل منذ بدء اعتناقهم المسيحية، كما بالشكل رقم (11).

18-الصليب(Cross):

استعمل الأقباط الصليب منذ أن بزغت شمس المسيحية خلال القرون الأولى، وقد ظهر مع علامة العنخ صغيرا أولا، ثم تطور شيئا فشيئا حتى حل محلها كليا. وقد استخدم مجموعة كثيرة منها بأشكال مختلفة وخاصة على شواهد القبور(17\ص55). وهو الرمز الرئيسى للدين المسيحى الذي يذكر بحادث صلب المسيح واستشهاده. فالصليب "شارة المسيح نفسه "(18\ص39) ومما يؤكد أهمية الصليب كرمز عقائدي أنه غالبا ما يتوسط الأعمال كما بالأشكال رقم (-11-10-3-7 8).

19-الصليب المعكوف (swastika):

استخدم الصليب المعكوف المكون من خطين رأسي وأفقي متقاطعين ينتهي طرف كل منه بعقفة جهة اليمين واليسار، وهو صليب متأثر بالفن الزخرفي اليوناني واستخدم في الفن القبطي كوحدة زخرفية ولاسيما على المنحوتات الحجرية القبطية. كما بالشكل رقم (13).

20-هالة المجد (Halo of glory):

يحرص الفنان القبطى على رسم إكليل من النور أو مايسمى بهالة المجد. وهي عبارة عن مساحة دائرية أو شبه دائرية توضع فوق أو حول رؤوس الشخصيات المقدسة(19\ص162)، وهي تعبر عن اللانهائية(20\ص7)، الشكل رقم (1).

21-البداية والنهاية:

يضيف الفنان القبطى أحيانا حرف الألفا والأوميجا وهما الحرف الأول والحرف الأخير للحروف الهجائية اليونانية، وترسم بجوار السيد المسيح فقط أو بجوار الصليب. وهذا يرجع إلى قول السيد المسيح " أنا هو الألف والياء " للبداية والنهاية"(10\ص38). وأيضا تحفر على النصب الجنائزية لتضمن حياه أبدية للمتوفي (11\ص11) كما هو بالشكل رقم (10).

22-القوقعة أو الصدفة(shell):

ترمز الى ولادة المتوفي ولادة جديدة في حياه جديدة(11\ص57)، وهي من العناصر التي تواجدت كثيرا في المنحوتات القبطية خاصة في العمائر الدينية في الحنيات وعلى النصب الجنائزية، ومرت بمراحل تجريد متعددة وصولا الى التعبير عنها بعدة خطوط تتجمع في مركز تشابه أشعة الشمس. كما بالشكل رقم (12-7-2).

تقنية المنحوتات الحجرية القبطية:

كان الفنان يقوم بنحت الحجر بطريقة غاية في الإبداع، وذلك من خلال تفريغ المسطح المراد تصميمه بالعناصر والمفردات والوحدات التمثيلية المراد استخدامها في التصميم، وتعتمد هذه الطريقة على دقة التنفيذ بالرغم من بعدها عن استخدام التفاصيل الكثيرة، والاكتفاء بالرمز والتجريد، واستعمل في المنحوتات خامات متعددة كالجص الجاف أو اللين، والأحجارالموجودة في البيئة المصرية وأهمها حجر الشست – (Le shiste) - مستخدما أسلوب النحت البارز، وأسلوب النحت شديد البروز، والنحت المزدوج باستخدام الأسلوبين معا.

وفيما يلي التحليل الفني لمختارات من المنحوتات الحجرية القبطية تحليلا وصفيا وفنيا:

التحليل الفني رقم (1):

القطعة الأثرية:	
مكان الحفظ:	سجل رقم(15331) بالمتحف البريطاني بلندن
تاريخ المنحوتة:	القرن السادس أو السابع الميلادي
المصدر:	ناصر الأنصاري – محسنة عطية : الفن القبطي في مصر 2000 عام من المسيحية في مصر ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 2008-ص43.
التقنية المستخدمة:	النحت شديد البروز لاظهار الظل و النور.
التحليل الوصفي:	نصب جنائزي يصور قديسا و ذراعيه مرفوعتان للصلاه و مرتدي الهيماتون الروماني مزخرف بزخارف هندسية ,و في الزاويتين السفليتين مزهريتين تنبسط منهما زخارف نباتية على أوراق نباتية في حالة تبادلية مع عناقيد العنب التي تخلرج من الفروع النباتية التي تحدد الإطار الخارجي الأيمن و الأيسر و الإطار الأعلى و التي ترمز بدورها في الفن القبطي الى السيد المسيح المخلص.
بعض العناصر و الوحدات:	
بعض العناصر و الوحدات المستلهمة:	

التحليل الفني رقم (2):

القطعة الأثرية:	
مكان الحفظ:	سجل رقم (8004) بالمتحف القبطي
تاريخ المنحوتة:	القرن الخامس الميلادي
المصدر:	ناصر الأنصاري – محسنة عطية : الفن القبطي في مصر 2000 عام من المسيحية في مصر ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 2008-ص125.
التقنية المستخدمة:	النحت شديد البروز لاظهار الظل و النور.
التحليل الوصفي:	نصب جنائزي من الحجر الكلسي يصور في منتصف النصب المتوفاه في وضع الصلاه تحت تاج جبهي مثلث يرتكز الى عمودين بتاجين بشكل سعف النخيل , و يربط بين هذين العمودين سياج مشبك, أما الشخصية المنحوتة فترتدي ثوبا و شالا ينتهي في طرفيه بتشريبات مزينة بزخارف زهرية مربعة الشكل , و فوق رأس المرأة نحتت صدفة شائعة الحضور في النصب في تلك الفترة , و قد أحيطت الصدفة هنا بصليبين , و ترمز الصدفة الى القبر الذي سيخرج منه الانسان يوم القيامة , و على تاج الجبهة المثلث المزين بزخارف نحتت سعفة تحمل حمامتين في منقاريهما غصن زيتون يرمز للسلام.
بعض العناصر و الوحدات:	
بعض العناصر و الوحدات المستلهمة:	

التحليل الفني رقم (3):

القطعة الأثرية:	
مكان الحفظ:	سجل رقم (8605) بالمتحف القبطي
تاريخ المنحوتة:	القرن السابع الميلادي
المصدر:	ناصر الأنصاري – محسنة عطية : الفن القبطي في مصر 2000 عام من المسيحية في مصر ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 2008-ص132.
التقنية المستخدمة:	النحت الشديد البروز.
التحليل الوصفي:	نصب جنائزي يوضح نصب جنائزي مزين بصليب اغريقي و محاط بتاج رمزا للانتصار و أسفل النصب حفر صليب لاتيني محاط بسعفتين و يربط بينهما عقد مزين بفروع اللبلاب به وريقات نصف كأسية, اذ إن السعف على شواهد القبور يرمز الى انتصار الشهيد على الموت.
بعض العناصر و الوحدات:	
بعض العناصر و الوحدات المستلهمة:	

التحليل الفني رقم (4):

القطعة الأثرية:	
مكان الحفظ:	سجل رقم (5831,أ1,اي) بالنتحف القومي للفنون الجميلة بموسكو
تاريخ المنحوتة:	القرن السادس الميلادي
المصدر:	ناصر الأنصاري – محسنة عطية : الفن القبطي في مصر 2000 عام من المسيحية في مصر ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 2008-ص134.
التقنية المستخدمة:	النحت شديد البروز مع النحت البارز لإظهار التجسيم من خلال البارز و الغائر.
التحليل الوصفي:	تتويجة لنصب جنائزي من الحجر الكلسي قاعدته على شكل ثلاث أوراق من الأكانتس يبنما القواعد الجانبية مزينة بعناقيد العنب وأوراق الكرمة آما الصقر الباسط جناحيه فهو يحتل المثلث المركزي و يدل على الانتصار على الموت أو الانتصار العسكري و يحمل شارة مستطيلة واقية من الأمراض و في منقاره صليب اغريقي صغير، و هذا المثلث فله إطار مزين بفروع الرمان و ثماره.

بعض العناصر و الوحدات:	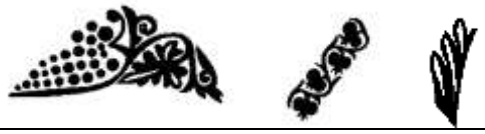
بعض العناصر و الوحدات المستلهمة:	

التحليل الفني رقم (5):

القطعة الأثرية:	
مكان الحفظ:	سجل رقم (8036) بالمتحف القبطي
تاريخ المنحوتة:	يرجع الى ما قبل لبقرن السابع
المصدر:	ناصر الأنصاري – محسنة عطية : الفن القبطي في مصر 2000 عام من المسيحية في مصر ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 2008-ص133.
التقنية المستخدمة:	النحت البارز.
التحليل الوصفي:	نصب جنائزي يعلو ذلك النصب عقد مغطى بزخرفة فاخرة ذات خطوط مسطحة و ثمة عقد كبير مزين بأوراق نباتية و يرتكز على عمودين على شكل أعمدة الصواري و داخل النصب ثمة بناء صغير مثلث الجبهية مزخرف بأوراق الغار و يحتوي على سعفية, و يرتكز على أعمدة قصيرة تيجانها على شكل السعفة و فوق أقواسه المائلة استقر طاووسان رمزا للانبعاث و يحتل عقدان صغيران الجانب الأسفل للنصب و هما مزدانان بوريدات متعرجة و يرتفعان فوق أعمدة ذات أبدان مضلعة و تيجان سعفية الشكل و داخل كل عقد مزهرية بقبضتين و بدنها مزخرف بتضليعات.
بعض العناصر و الوحدات:	
بعض العناصر و الوحدات المستلهمة:	

التحليل الفني رقم (6):

القطعة الأثرية:	
مكان الحفظ:	سجل رقم (7021) من المتحف القبطي
تاريخ المنحوتة:	القرن الثالث أو الرابع
المصدر:	جودت جبرة :المتحف القبطي و كنائس القاهرة القديمة ، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان ، 1999 ، ص 54.
التقنية المستخدمة:	النحت شديد البروز لإظهار التجسيم من خلال الظل و النور.
التحليل الوصفي:	جزء من كتف جدارية من الحجر الجيري يبرز منها تمثال نصفي لإله النيل ملتحيا و ذي عينين ممتدتين بانحدار شديد اتجاه الوجنتين توحيان بأن النحات كان يهدف الى تحقيق منظم معين, إن ملامح الوجه و غطاء الرأس و الحزام الملتف حول خصره – وكلاهما مزدانان بوريدات متبادلة مع زهرات ذات أربع وريقات – نفذت جميعها في خشونة و صلابة , أما جسمه و خصوصا الصدر فنحت في ليونة , و تظهر على جانبي التمثال زهور اللوتس التي ترمز الى المستنقعات, و تقف على كتف التمثال حورية تمسك بطة.
بعض العناصر و الوحدات:	
بعض العناصر و الوحدات المستلهمة:	

التحليل الفني رقم (7):

القطعة الأثرية:	
مكان الحفظ:	سجل رقم (5840) بالمتحف الوطني للفنون الجميلة بموسكو.
تاريخ المنحوتة:	القرن السابع الميلادي.
المصدر:	ناصر الأنصاري – محسنة عطية: الفن القبطي في مصر 2000 عام من المسيحية في مصر، الهيئة العامة المصرية للكتاب، 2008-ص133

التقنية المستخدمة:	النحت شديد البروز.
التحليل الوصفي:	نصب جنائزي يبرز في منتصفه صليب محاط من الجانبين بعمودين لهما تاج على شكل زهرة اللوتس في قلب الحنية أما العناصر المعمارية فمزخرفة بدقة و تغطي الزخارف النباتية بدن الأعمدة و العقد بينهما مزخرف بوريقات نباتية ثلاثية الفصوص تحتل قوقعة غريبة الشكل لوحة الجبهة و في الأعلى و داخل أركان النصب ثمة أوراق كرمة مقلوبة و على أعلى اليمين يوجد ورقة بتعاريق أعلى اليسار عنقود عنب ضخم.
بعض العناصر و الوحدات:	
بعض العناصر و الوحدات المستلهمة:	

التحليل الفني رقم (8):

القطعة الأثرية:	
مكان الحفظ:	سجل رقم (8251) بالمتحف القبطي
تاريخ المنحوتة:	القرن السادس الميلادي
المصدر:	GawdatGabra& Marianne Eaton-Krauss:the treasures of Coptic art in the Coptic museum and churches of old Cairo , the American university in Cairo press , p77
التقنية المستخدمة:	النحت شديد البروز لابراز الاعناصر.
التحليل الوصفي:	افريزمن الحجر الكلسي يتوصته الصليب اليوناني وضع بين أذرعه الأربعة براعم أكانتس لملأ الفراغ مع التركيز على العنصر الأساسى في اللوح و هو الصليب و يحيط الصليب اطار دائري مزخرف و يحيط بهذا الاطار فروع الأكانتس على الجانبين مما يوحي بالسميترية و لكن بشكل متناسق بديع.
بعض العناصر و الوحدات:	
بعض العناصر و الوحدات المستلهمة:	

التحليل الفني رقم (9):

القطعة الأثرية:	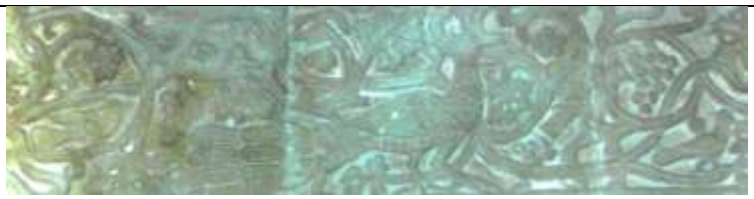
مكان الحفظ:	سجل رقم(4656) بالمتحف القبطي
تاريخ المنحوتة:	القرن الخامس الميلادي
المصدر:	Antoine Khater: Coptic art sculpture and architecture,Lehnert&Landrock , cairo , Egypt ,1989,p.54
التقنية المستخدمة:	النحت شديد البروز لإظهار التجسيم عن طريق الظل و النور.
وصف المنحوتة:	جزء من افريز من الحجر الجيري مزين بنقوش تمثل طاووسا واقفا بين أغصان كرمة العنب و عناقيد العنب و عصافير صغيرة تسكن بين الأغصان و هو رمز الى الفردوس الأعلى.
بعض العناصر و الوحدات:	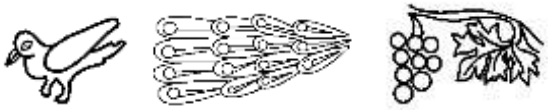
بعض العناصر و الوحدات المستلهمة:	

التحليل الفني رقم (10):

القطعة الأثرية:	
مكان الحفظ:	سجل رقم (7121) بالمتحف القبطي
تاريخ المنحوتة:	القرن السادس
المصدر:	Antoine Khater: Coptic art sculpture and architecture, Lehnert&Landrock, Cairo, Egypt,1989,p53.
التقنية المستخدمة:	النحت شديد البروز.
وصف المنحوتة:	افريز من الحجر الكلسي ينقسم الى مقطعين عرضيين , العلوي عبارة عن جدائل من فروع الأكانتس , و المقطع السفلي منقسم الى قسمين أحدهما مشهد لصليب يحمله ملكان مجنحان يرتديان زياً رومانيا و القسم الآخر مجموعة من الدوائر المزخرفة بالزخارف النباتية المتتالية.

بعض العناصر و الوحدات:	

التحليل الفني رقم (11):

القطعة الأثرية:	
مكان الحفظ:	سجل رقم (8585) بالمتحف القبطي
تاريخ المنحوتة:	القرن السادس أو السابع الميلادي
المصدر:	ناصر الأنصاري – محسنة عطية : الفن القبطي في مصر 2000 عام من المسيحية في مصر ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 2008-ص131
التقنية المستخدمة:	النحت شديد البروز و النحت البارز للاهتمام بعناصر عن الأخرى.
التحليل الوصفي:	نصب جنائزي من الحجر الكلسي يجزئه الشكل الهندسي للزخرفة بين العمودين فثمة صليب وقد أحيط به صليبين بعروتين أصغر منه حجما و في أعلى الصليب نحت حرفان اغريقيان و هما رمزا البداية و النهاية بأسلوب بارز و تكرارا في الزوايا العليا للشاهدة ،و تحتل الأركان المحددة في اطار مثلث الجبهة و كذلك سعفتان منحوتتان و أوراق ترتفع بمثابه قاعدتي التمثال أما لوحة وسط المثلث فهي عبارة عن ورقتين ومبسطتين تصعد قاعدتهما نحو القمة.
بعض العناصر و الوحدات:	
بعض العناصر و الوحدات المستلهمة:	

التحليل الفني رقم (12):

القطعة الأثرية:	
مكان الحفظ:	سجل رقم (8325) بالمتحف القبطي
تاريخ المنحوتة:	القرن السادس أو السابع الميلادي
المصدر:	Antoine Khater: Coptic art sculpture and architecture،Lehnert&Landrock،cairo، Egypt ،1989-p18.
التقنية المستخدمة:	النحت شديد البروز.
التحليل الوصفي:	نصب جنائزي من الحجر الكلسي يعلوه في المنتصف صدفة أو محارة بحرية محاطة بعقد مزخرف و يرتكز على عمودين بزخارف شبه هندسية متناظرة.
بعض العناصر و الوحدات:	

التحليل الفني رقم (13):

القطعة الأثرية:	
مكان الحفظ:	سجل رقم (5923) بالمتحف القبطي
تاريخ المنحوتة:	القرن السادس الميلادي
المصدر:	GawdatGabra& Marianne Eaton-Krauss –the treasures of Coptic art in the Coptic museum and churches of old cairo – the American university in cairo press – p30
التقنية المستخدمة:	النحت شديد البروز.
التحليل الوصفي:	منحوتة من الحجر الجيري تصور الراعي المحتال يحمل في يديه اليسرى سلة مملوئة بالفاكهة و اليد الأخرى عصا الراعي و يظهر على ظهره صغير يحمل في يديه صفارة و كلا من الشكلين وجههما موجه إلى الأمام و لكن الطفل رأسه متوجهة إلى الخلف ليظهر و الصفارة في فمه و يحيط اللوح إطار من الزخارف الهندسية المتكة في الصليب المعكوف.

بعض العناصر و الوحدات:	
بعض العناصر و الوحدات المستلهمة:	

التحليل الفني رقم (14):

القطعة الأثرية:	
مكان الحفظ:	المتحف القبطي.
تاريخ المنحوتة:	القرن الرابع الميلادي.
المصدر:	Antoine Khater: Coptic art sculpture and architecture – Lehnert&Landrock – cairo – Egypt -1989-p68.
التحليل الوصفي:	افريز من الحجر الجيري قسمه العلوي مزخرف بمجموعة من الأسماك و الكائنات البحرية المحورة، و أسفله شريط به فرع متصل من اللبلاب به مجموعة من الوريقات النصف كأسية.
التقنية المستخدمة:	النحت شديد البروز لإظهار التجسيم.
بعض العناصر و الوحدات:	
بعض العناصر و الوحدات المستلهمة:	

ثالثا: الدراسة التجريبية (التجربة الذاتية للدارس):

التجسيم يعني الحجم التقديري أو الايهامي، وهو مضاد للتسطيح الذي يقتصر على بعدين (الطول والعرض) (22\ص48).

وتتميز المنحوتات الحجرية القبطية بالتجسيم، والظل والنور من خلال المنحوتات البارزة وشديدة البروز، وذلك بعد ثالث مادي ملموس وحقيقي. لذا يتجه البحث للاستفادة منه في تحقيق هذا البعد وتجسيم التصميمات الطباعية لأقمشة السيدات ثنائية الأبعاد والمقصود بالتجسيم هنا إضافة بعد ليس ماديًّ، بل هو إدراك بصري ايهامي.

ويظهر هذا البعد عن طريق الاهتمام ببعض العناصر والمفردات والوحدات، وإهمال عناصر أخرى أثناء صياغة التصميم، وذلك من خلال التراكب، والتدرج، واضافة الملمس، والظل والنور، وأيضا البعد اللوني من خلال توظيف خواص اللون توظيفا جيدا للتصميمات الطباعية لأقمشة السيدات لتحقيق الإحساس بالبعد الايهامي.

ومن ذلك يتبين أنه من الممكن تغيير شكل التصميم أو تغيير هيئة المساحات أو الحجوم بتغيير زاوية الضوء الواقعة على الأشكال أو المسطحات، وذلك تبعا لمفاهيم معلمية للون وتقنيات لبعض البرامج المتخصصة للحاسب الآلي.

استخدام الكمبيوتر في التصميم:

كأداه تقنية تتطلبها العملية التصميمية، لتطور الفكرة بالعديد من التجارب، وتقديم البدائل وعمل صياغات لا نهائية يمكن الاستفادة منهـــــــا في بناء العمـــــل الفني من حيث الحـــــذف والاضافة واستخدام اللون ودرجاته، والخطوط، والملامس، والأشـكال والأرضيات ووضعها في إطار متعدد بالاضافة إلى الدقة الشديدة في صياغة الأشكال وتم الاستعانة ببرنامج (Ramsette) وبرنامج (Cinema4D).

برنامج (ramsette):

وهو يعد من البرامج التي أحدثت تطورا كبيرا في مجال التصميم المتتالي لسهولة التكـــــــــرار عليه وهو من أهم البرامج المستخدمة لفصل الألوان.

برنامج (cinema 4D):

هو برنامج رسوميات ثلاثية الأبعاد ذو خصائص متقدمة من إنتاج شركة ماكسون كومبيوتر الألمانية وبإمكان سينما فور ذي النمذجة والتحريك والإضاءة والإكساء والإخراج وللبرنامج استخدامات في تصميم الجرافيك والألعاب وأيضا التصميم الهندسي والمعمارى والديكور وتصميم أفلام الانيميشن.

وفيما يلي عرض لخطوات بناء التجارب التصميمية لأقمشة السيدات (التجارب الذاتية للدراسة):

تجربة تصميمية (1):

خطوات التجربة التصميمية:

خطوة (1) خطوة (2) خطوة (3)

رسم العناصر

البعد الخطي للعناصر

البعد الايهامي للعناصر

خطوة (4) – التصميم الطباعي لأقمشة السيدات بتكرار ثلاثي

خطوة (5) – توظيف التصميم

تجربة تصميمية (2):

خطوات التجربة التصميمية:

خطوة (1) خطوة (2) خطوة (3)

رسم العناصر

البعد الخطي للعناصر

البعد الايهامي للعناصر

خطوة (4) – التصميم الطباعي لأقمشة السيدات بتكرار ثلاثي

خطوة (5) – توظيف التصميم

تجربة تصميمية (3):
خطوات التجربة التصميمية:

خطوة (1) خطوة (2) خطوة (3)

رسم العناصر

البعد الخطي للعناصر

البعد الايهامي للعناصر

خطوة (4) – التصميم الطباعي لأقمشة السيدات بتكرار ثلاثي

خطوة (5) – توظيف التصمي

تجربة تصميمية (4):
خطوات التجربة التصميمية:

خطوة (1) خطوة (2) خطوة (3)

رسم العناصر

البعد الخطي للعناصر

البعد الايهامي للعناصر

خطوة (4) – التصميم الطباعي لأقمشة السيدات بتكرار ثلاثي

خطوة (5) – توظيف التصميم

تجربة تصميمية (5):

خطوات التجربة التصميمية:

خطوة (1) خطوة (2) خطوة (3)

رسم العناصر

البعد الخطي للعناصر

البعد الايهامي للعناصر

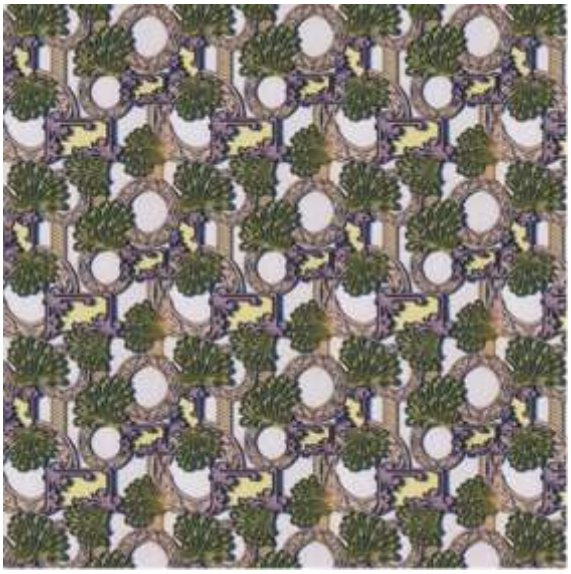

خطوة (4) – التصميم الطباعي لأقمشة السيدات بتكرار رباعي

خطوة (5) – توظيف التصميم

تجربة تصميمية (6):

خطوات التجربة التصميمية:

خطوة (1) خطوة (2) خطوة (3)

رسم العناصر

البعد الخطي

للعناصرالبعد الايهامي للعناصر

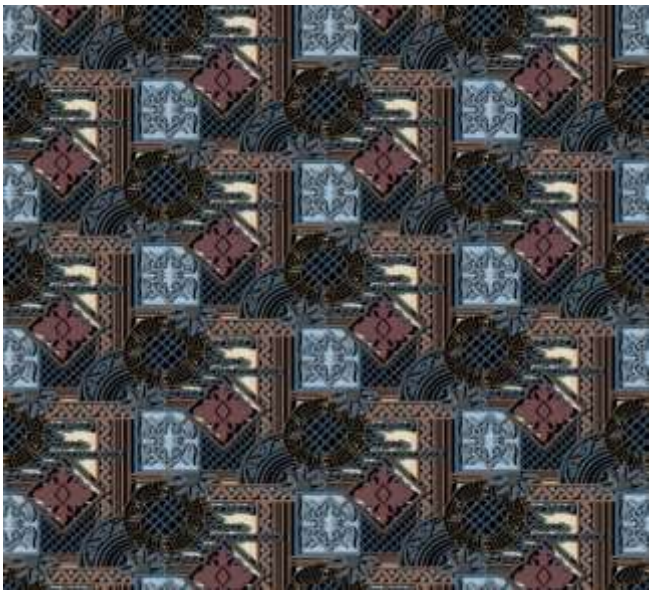

خطوة (4) – التصميم الطباعي لأقمشة السيدات بتكرار ثلاثي

خطوة (5) – توظيف التصميم

تجربة تصميمية (7):

خطوات التجربة التصميمية:

خطوة (1) خطوة (2) خطوة (3)

رسم العناصر

البعد الخطي

للعناصرالبعد الايهامي للعناصر

خطوة (4) – التصميم الطباعي لأقمشة السيدات بتكرار ثلاثي

خطوة (5) – توظيف التصميم

نتائج البحث:

- التراث القبطي وسيلة ناجحة للتصالح مع الذات فيما بين المصريين لمواجهة التطرف والتعصب.
- الدراسة الوصفية والتحليلية الفنية يمكن الاستفادة منها في مجال تصميم الأقمشة الطباعية بصفة عامة تصميم أقمشة السيدات بصفة خاصة لما يتميز به من عناصر ووحدات ومفردات تشكيلية غنية متنوعة.
- قسمت الدراسة العناصر التشكيلية على المنحوتات الحجرية القبطية الى 22 عنصراً تشكيلياً.
- أمكن التوصل إلى ابتكار وتقديم بعض الحلول التصميمية التي تناسب تصميم أقمشة السيدات.

توصيات البحث:

- لا بد من التركيز على المشترك الثقافي المصري في الشهور القبطية والأمثال الشعبية والاحتفالات الدينية وغيرها مما يجمع كل المصريين.
- استحداث أقسام لدراسة القبطيات في الجامعات المصرية على غرار ما تقوم به مكتبة الاسكندرية.
- الاهتمام بدراسة التراث التشكيلي القبطي دراسة تحليلية فنية لما تحمله في طياتها من قيم جمالية وتشكيلية تثري تصميم طباعة المنسوجات.
- دراسة التراث التشكيلي القبطي في تصميم طباعة اقمشة السيدات لتحقيق الهوية المصرية والوصول الى العالمية في التصميم.
- تشجيع استخدام التجريب في التصميم من خلال بعض برامج الكمبيوتر المتخصصة للحصول على نتائج متنوعة ومستحدثة ومبتكرة.

المراجع:

1) https://www.almaany.com.
2) www.almougem.com.
3) الوسيط، المعجم: مكتبة الشروق الدولية، المجل الأول، 2004م.
Al waseet, al Mougam: maktabat al shorouk al dawlia, al mogalad al awal, 2004.
4) محمد بركات حكمت، التذوق وتاريخ الفنون (جماليات الفنون القبطية)، عالم الكتب،2008م.
Mohammed Barakat, Hekmat , : Al tazawok , tarekh al fonon (gmaliat al fnon al kebtia) , uhglhg;otob , 2008.
5) https://www.ahram.org.eg/news-2006-2-18(2011-1-17ت.د
6) أحمد جودة، عبد العزيز: دراسات في تاريخ الفنون، دار الكتب،2007م.
Ahmed Goda, Abd Al Aziz: Derasatfetarekh al fonon, dar al kotob, 2007.
7) فريستون، جورج: الرموز المسيحية وجلالاتها، ترجمة يعقوب جرجس، القاهرة، 1964م.
Fregiston, George: al romoz al masehia w glalatha, targametYakobGergis, Al Kahera, 1964.
8) السيد، أفكار: الزخرفة النباتية في الفن القبطي وتطويرها على الأقمشة الحريرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان،1974م.
Al Sayed, Afkar: al zakhrafa al nabatiafe al fan al kebty w tatwerhaala al akmesha al hareria, resalamagesterghermanshora, kolya al fnon al tatbekya, gamaahelwan, 1974.
9) أحمد حسين، نادية :السمات الشعبية الفنية في منتجات خزفية قومية الطابع، رسالة دكتواره غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.
Ahmed Hussien, Nadia: al semat al shaabia al faniafemontagatkhazafiakawmia al tabie, resaladoktorahghermanshora, kolya al fonon al gamila, gamaahelwan.
10) ابراهيم، نجلاء: أثر القيم الجمالية في الفن القبطي على الفن المصري المعاصرو الاستفادة منها في تصميم طباعة المعلقات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 2002م.
Ebrahim, Naglaa: athar al kiam al gmaliafe al fan al kebtyala al fan al masry al moaaser w al estefadamenhafetasmemtebaa al moaalakat, resaladoktorahghermanshora, kolya al fonon al tatbekia, gamaahelwan, 2002.
11) جبرة، جودت، المتحف القبطي وكنائس القاهرة القديمة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان،1999م.
Gabra Gawdat, al mothaf al kebty w knaes al kahera al kadema, al shareka al masrya al alamialelnashr, longman, 1999.
12) لطفي سيد، فادي: الصياغات النحتية في الفن القبطي كمصدر لإثراء النحت البارز والغائر للفرقة الثالثة بكلية التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2010م.
Lotfy Sayed, Fady: al siaghat al nahtiafe al fan al kebtykamasdar le ethraa al naht al barez w al ghaerlelferka al thaltha be kolya al tarbia al fania, resalamagesterghermanshora, kolya al tarbia al fania, gamaahelwan, 2010.
13) الأنصاري، ناصر –عطية، محسنة: الفن القبطي في مصر (2000 عام من المسيحية في مصر)، الهيئة العامة المصرية للكتاب، 2008م.
Al Ansary, Naser-, Attia, Mohsena: al fan al kebtyfemasr (2000 aam men al masehiafemasr), al haiaa al ama al masrialelketab, 2008.
14)GawdatGabra& Marianne Eaton-Krauss: the treasures of Coptic art in the Coptic museum and churches of old cairo, the American university in cairo press.
15) مسيحة، حشمت: مدخل الى الآثار القبطية، سلسلة التراث القبطي "1"، مطبعة فيلوباترون، القاهرة، م1994.
Maseha Heshmat, madkhalela al athar al kebtia, selsela al torath al kebty "1" , matbaaFilopateer , al kahera , 1994.

16) G. Ferguson: signs and symbols in Christian art ،oxford university press ، new york ، 1955.

17) Cramer Maria: Das Alragyptische، El Bensyccichen in christllchen (Koptischen) Agypten، Cairo ، 1955.

18) عبد الكريم، شيرين: الكنار في منسوجات تراث مصرو الاستفادة منه في تصميم أقمشة السيدات المطبوعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 2001م.

Abd Al Karim Sherien, al kenarfemansogattorathmasr w al estefadamenhofetasmemakmeshet al sayedat al matboaa, resalamagesterghermanshora, kolya al fonon al tatbekia, gamaahelwan, 2001.

19) محمد حسن، زكي، أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الاسلامي، جامعة القاهرة، 1956م.

Mohammed Hassan Zaki, atlas al fonon al zokhrofia w al taswer al islamy, gamaa al kahera, 1956.

20) Dr. EdouardLambelet: Coptic Icons part 1 ،Lehnert&Landrock، Cairo ، Egypt ، 1998.

21) Antoine Khater: Coptic art sculpture and architecture ،Lehnert&Landrock،cairo، Egypt ، 1989.

22) البسيوني، محمد: أسرار الفن التشكيلي، عالم الكتب، 1980م.

Al Basiony, Mohammed: asrar al fan al tashkely, alam al kotob, 1980.

23) على، محمد ضيف الله "تأصيل الهوية المصرية من خلال الرمز فى الفن القبطى وأثرة على التصميم الداخلى" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية العدد 17

Ali, Mohamed deef allah. "taseel el hawya el masrya mn khelal el ramz fe el fn el qebty w asaro ala el tasmim el dakheli" Magalet al Emara w al Fenoun w al Elom al Insania El adad 17

24) الشريف، نهى "التكامل بين عناصر المجموعة النحتية التجريدة الواحدة عن طريق تجريد الهيئات والحركات البشرية" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية العدد 16

El sheriff, Noha. "el takamol ben anaser el magmoaat el nahtya el tagridya el waheda an tareeq tahdid el hayat w el harakat el basharya" Magalet al Emara w al Fenoun w al Elom al Insania El adad 16